

## الغالية والبالية

باقي هالزلمة، متجوزّ ثنتين. وحدة مسمّيا "الغالية" ووحدة "البالية". "الغالية" مخلفة ولدين، و"البالية" ولد واحد. باقي عندهم صيرة غنم. كل يوم ينسرق منها راس غنم.

كان الزلمة يقول لولاده: بدنا يا ولاد واحد منك يسهر ع الغنم ميشان نشوف مين هاللي بسرق الفنم. قال الكبير، ابن الغالية: أنا بسهر الليلة. المغرب، راح يسهر ع الغنم. ظل سهران للساعة عشرة ونام، وإجا الغول وأخذ شاه ومدرّيش عنها. يوم قام الصبح، عد هالشبهات لقاهم ناقصات وحدة.

قالّه أبوه: هاي هن ناقصات الغنم. قال الولد الثاني، ابن الغالية: أنا بدي أسعر ع الغنم. سهر مثل ما سهر أخوه. إجا الغول وأخذ شاه. يوم قام الصبح، قال لأبوه: ما شفتش أنا الثاني إشي دخل على الغنم.

قال أبوهم: بدنا نسهرّ ابن البالية. قالهم ابن البالية: هاتولي رطل بزر. ظلّ يسهر تته إجا الغول. شافه ابن البالية يوم دخل عالصيرة. ظل متخبّي في هالقرنة تته أخذ الغول الشاه وطلع. لمن طلع الغول الولد قام ولحقه. ظل وراه تته وصل الغول ع باب البير. البير عليه صخرة. يوم بده يدخل الغول بقيم هالصخرة وبدبّ حاله في جوا هالبير. قام الولد وحط رجمة حجار وحطّ فيها وتد علامة ميشان يعرف البير.

رجع الولد ع الصيرة ونام. يوم إجا عليه أبوه الصبح، قالّه: شو شفت يا بني. قالّه: عرفت إللي بوخذ الغنمات. نادي إخوتي وتعال نروح أوريكم إياه. نادوا على إخوته، وأخذهم معاه وظلّ ماشي هوته وإخوته وأبوه تنهم وصلوا باب البير. قال الولد لأبوه: شدوا حالكم تنّا نقلب هالصخرة.

شو بتقول يا ولد؟ إنت مجنون؟ قال الولد لأبوه: إنت إقلب معاي هالصخرة إنت واولادك، وشوف شو بصير. يوم قلبوها لاقوا هالبير غميق ومعتّم قاعه مش مبين. إللي بشوفه بخاف منه.

قال أبوهم لاولاد الغالية: إنو بدو يطيح منكم؟ ولا واحد رضي ينزل. قال الولد ابن البالية: أنا بنزل ع قاع البير.

اطلع لاقى هالثلاث بنات. الوحدة مثل القمر، وأحلى وحدة الزغيرة. قالن له البنات: إنت إنس وإلا جن؟ قال: أنا إنس. قالن له: وشو وصلك لهان؟ قاللهن قصته. قاللهن: إنتن إنس وإلا جن؟ قالن له: والله إحنا إنس وسرقنا الغول من دارنا. قاللهن: وقتيش بيجي هاظ الغول؟ قالن له: أخرى شوي بيجي. قاللهن: بدي أتخبّا. قالت الكبيرة: فش إلك إلا هالمخبا.

فات يتخبأ في قوس الحوايج، لاقى هالسيف معلق فوق راسه. قاللهن: بدي أقتله بهالسيف. قالتله: إصحك تظربه إلا تشوف عينيه حمر لعنه ببقى نايم. إذا ببقى غير هيدا إوعى تظربه لعنه ببقى واعي وبحس في أي حركة بتصير. قالتله الأخت الكبيرة: كل يوم بنام على إجر وحدة، واليوم بده ينام على إجر الزغيرة. دير بالك لتظرب البنت.

يوم ماجا الغول قاللهن: ريحة إنس. قالن له: الإنس فيك وفي ذيكالك. منين الإنس؟ نام الغول على إجر البنت الزغيرة. بحر عليه الولد لقي عينيه حمر، عرف إنه نايم. قام سحب هالسيف وخبطه في رقبتة.

قاله الغول: ثن. قال: ما علمتنيش إمي. نادى الولد أبوه من فوق البير قاله: هيني قتلت الغول. دلّي الحبل اسحبنا. دلّي الحبل. قالهن الولد: اطلعن إنتن أول اشي. اطلع أول شي الكبيرة، وبعد الوسطى، وقبل ما اطلع الصغيرة كان معها أسوارتين مثل بعض قامت وحدة منهن وأعطته إياها. يوم شاف الزغيرة الأبوا انبزع في البنت من جمالها. دلّي الحبل تنه يطلع ابنه، يوم وصل باب البير، قطم أبوه الحبل فيه.

بحر الولد لاقى هالمغارة. طش جوا المغارة تنه انتهى منها. يوم انتهى منها لاقى هالباب إليها وطلع منه، إلا هو على وجه الأرض.

يوم طلع على وجه الأرض، مشي توصل المدينة. في المدينة سمع أخبار عن أبوه إنه باقي بده يتجوز البنت الزغيرة والبنت معيه تتجوز إلا غير تنه يساويلها اسواره تبقى مثل السواره إلهي معاها تماماً. والأبوا قاعد بفر ولا سايع عارف يسوي هالسواره.

تلاقى الولد هوته وأبوه، والأبوا قاعد يحكي مع السايع. قاله الولد: أنا بصنعك اسواره مثلها. هانلي رطل بزر أطقش ميشان أسهر يومين تصنعك إياها، وتعال علي بعد يومين ميشان توخذها. قاله: طيب.

رجع عليه بعد يومين قاله: هيني خلصتها. وأعطاه السواره إلهي أعطته إياها البنت في البير. أخذها منه وراح ع البنت. قالتله البنت: بدي توريني إياه إلهي صنعك إياها. أخذ البنت. ما أرتة، عرفته. قالها: جيبيلي سيف من دارنا. جابته سيف وقتل أبوه واتجوز البنت.

وطار الطير، وتتمسوا بالخير.